الدلالة السياقية في الدراس اللساني الحديث

د . خويلد محمد الأمين

قسم اللغة العربية، جامعة زيان عاشور الجلفة

لم يغفل الدارسون العرب في العصر الحديث، أهمية إدراك الدلالة من السياقات اللغوية التي ترد فيها الكلمات، وقد فرقوا بين الدلالة الأساسية للكلمة، وبين الدلالات التي تكتسبها من خلال تسييقها في الكلام، فلا توجد لدينا دائما دلالة محددة للكلمة الواحدة، حيث تختلف دلالاتها باختلاف استعمالاتها، ولذا صار "ينظر إلى المعجم على أنه لا يفي بالغرض إذا ما رغبنا في حصر دقيق للدلالة، بحسب السياقات وتنويعها، ومع ذلك لا يعد هذا نقصا في الدرس المعجمي، لأن المنوط به هو إيراد المعنى المشترك، أو المركزي الذي يتشعب إلى مجموعة الحالات الجزئية التي تتباين، أو تتغاير بعدد السياقات التي تحل فيها، وإن الفروق أو ما نسميه بالظلال تتسع أو تضيق، إلا أنها تبقى موصولة بالأصل الذي يرجع إليه في تثبيث الجدة الحادثة، أو اللمحة المضافة"1.

كما بينوا أن المعنى القاموسي والمعجمي ليس كل شيء في إدراك معنى الكلمة، فثمة عناصر غير لغوية، لها دخل كبير في تحديد المعاني الدقيقة، بل هو جزء من أجزاء عملية الكلام، و"ذلك كشخصية المتكلم، وشخصية المخاطب، وما بينهما من علاقات، وما يحيط بالكلام من ملابسات، وظروف ذات صلة به كالجو مثلا، والحالة السياسية...، فإن عبارة مألوفة مثل (صباح الخير) قد يكون لها من المعاني عشرة أو أكثر إذا نظر إليها من حيث السياقات التي تقع فيها، أي إذا أدخل الدارس في اعتباره العناصر الاجتماعية غير اللغوية التي أشرنا إلى بعضها"2.

وبذلك فإن معنى الكلام يتأثر بعاملين3:

أ. السياق الكلامي الذي يدخل فيه الخبر.

ب.الموقف أو الحال الذي يقال فيه الخبر.

ومما ينبغي أن يراعى فيه السياق الأحوال المختلفة التي يمكن أن ترد بها الجملة، وما لها من دلالات فقد "تدخل الجملة في سياق كلامي فعلي، أو ظاهر (يحدده الموقف، أو الحال الذي يقال فيه الكلام)، كأن تكون جوابا على سؤال صريح، وقد تدخل الجملة في سياق كلامي مفترض، أو مضمر (تحدده فحوى الحال الذي يقال فيه الكلام)، كأن تكون جوابا على سؤال مضمر مقدر".4

وإن معرفة ذلك تقتضي معرفة ارتباط الجملة بالموقف أو الحال الذي يقال فيه الكلام، ويحدد الموقف أو الحال الوصف الدقيق والتعليل الكافي الذي يربط بين دلالة الجملة والكيفية التي وردت بها،

وهذا يدخل فيما عبر عنه القدماء بقولهم (لكل مقام مقال)، فكل موقف يقتضي حالة خطابية معينة يتميز بها عن سواه5.

ولقد فرق اللغويون المحدثون بين الجملة نمطا، والجملة حدثا كلاميا، فالجملة بوصفها كلاما واقعا، تنتمي إلى الكلام الفردي، وبوصفها نمطا يمكن أن يستخدم بنفس التركيب في سياق آخر من متكلم آخر، تنتمي إلى النظام اللغوي، أي أننا لابد أن نفرق بين الجملة في النظام اللغوي، وقول الجملة، أو استخدام الجملة6 وأكد اللغويون على ضرورة مراعاة السياق في تحديد المعاني المتأتية من التركيب، بالنظر إلى جميع القرائن (اللفظية والمعنوية)، والتي تشكل نسيجا متلاحما من العلاقات المتشابكة التي تتعاون كلها في تحديد المعنى، ولا ينبغي أن يقتصر في ذلك على العلامة الإعرابية فحسب7.

لقد أشار علماء اللغة إلى أن زمن الفعل يستفاد من صيغته بالأساس وما يمكن أن يطرأ من تغير في دلالة صيغ الأفعال على الأزمنة إذا ما ضامتها قرائن أخرى، فصيغة الفعل ليست الدال الوحيد على زمن الفعل، وإنما ينبغي أن يراعى السياق الذي يرد فيه الفعل، وما يستصحبه من قرائن أخرى لتحديد الزمن تحديدا دقيقا، وهي إشارة تفطن إليها القدماء أيضا، وأبسط مثال على ذلك إمكانية دلالة صيغة المضارع على زمن الحال والاستقبال، وأمر تحديد الحال والاستقبال في هذه الصيغة متروك للنص تحدده القرائن والإشارات المختلفة الواردة فيه8.

فمن المعلوم أن صيغة (يفعل) إذا اقترنت بـــ (السين) أو (سوف) صارت دالة على الاستقبال وكذلك نون التوكيد فهي تخلص زمن الفعل للاستقبال و"لم تدخل النون مع الماضي لأن النون لا تدل إلا على المستقبل دون الماضي و الحال"9، أما إذا اقترنت صيغة يفعل بلام الابتداء، صارت دالة على الحال دون الاستقبال، بعدما كان يحتمل الزمنين معا10، وتدل صيغة يفعل على الماضي إذا اقترنت بـــ (لم) نحو: لم يقرأ. ولا يتعين واحد من هذه الأزمنة إلا بواسطة قرينة حالية توجه زمن الفعل، فالسياق يحمل من القرائن ما يغني عن فهم الزمن في مجال أوسع من النظر إليه في المجال الصرفي المحدود11.

إن الأصل في معاني الصيغ أن تكون مختلفة باختلاف أشكالها، ولكن قد يحدث اللبس في دلالة العديد من الصيغ، فيكون اللجوء حينئذ إلى السياق في تخصيص هذا المعنى، أو ذاك بهذه الصيغة أو تلك، ومثال ذلك صيغة (فعيل)، التي تأتي صفة مشبهة، ومصدرا، وبمعنى اسم الفاعل، واسم المفعول...، ويكون اللجوء في تحديد كل معنى من هذه المعاني إلى السياق الذي وردت فيه12.

ونبه علماء اللغة في العصر الحديث إلى الدور الخطير الذي تؤديه ظاهرتي النبر والتنغيم من تغيير في المعنى، وعلى الرغم من أنهما ظاهرتان صوتيتان، إلا أن تناولهما يكون في إطار السياق، لأن أثرهما في المعنى يظهر بوضوح في الكلام المتصل، وهو متغير بحسب الأحوال، فكل نوع من أنواع الجمل يتفق مع هيكل تنغيمي خاص، وإذا أراد المرء مثلا أن يعبر عن شدة البعد في قوله: بلاد بعيدة، عبر عن البعد بمد الياء والفتحة في الدال13 وهذا دال على أثر بعض الظواهر الصوتية في توجيه معاني الكلام بحسب اختلاف أحوال المتكلم، وسياقات الكلام.

فالتنغيم هو "المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع (الصعود)، والانخفاض (الهبوط)، في درجة الجهر في الكلام...، ولكل لغة عاداتها التنغيمية"14، ويمكن ملاحظة أنواع التنغيم في اللغة العربية من خلال الوقف وعلاقته بتمام المعنى حيث "تعرض سلاسل الأصوات في اللغة العربية نوعين من الوقف : نهائي و يرمز له بـــ(↑) عندما يكون التنغيم صاعدا وآخر يرمز له بـــ (↓) عندما يكون التنغيم هابطا، و يرمز لغير النهائي بـــ(←)"15، وهذا الأخير يدل على أن المعنى لم ينته بعد، ويتجلى ذلك في مثل قوله تعالى: {فَإِذَا بَرَقَ البَصَرُ وَخَسَفَ القَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ يَقُولُ الإِنْسَانُ يَومَئذٍ أَيْنَ المَفَر}16، فإن المعنى لا ينتهي إلا عند قوله (المفر)، وللتنغيم وظيفة دلالية تتجلى في السياق، فهو الذي يفرق بين الاستفهام، والنفي، والتعجب، والإخبار...، بحسب درجة علو الصوت، أو انخفاضه في مقطع من مقاطع الكلام، فينبغي ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى، والذي يتغير بحسب السياق الذي يرد فيه الكلام، ففي قوله تعالى في سورة يوسف، بعد فقد صواع الملك {قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِن كُنتُم كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُه}17، فلا شك أن تنغيم جملة (قالوا جزاؤه)، بنغمة الاستفهام، وجملة (من وجد في رحله فهو جزاؤه) بنغمة التقرير مختلفة، وهو مساهم في تحديد معنى الآيات والكشف عن مضمونها18، والنبر يتجلى في كون صوت من أصوات الكلمة أقوى من بقيتها في السمع عند النطق به، فهو "وضوح نسبي لصوت أو مقطع، إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام"19، والمقاطع في اللغة العربية الفصحى خمسة" وهي:

1.مقطع قصير مفتوح: صامت + حركة قصيرة

2.مقطع طويل مفتوح: صامت + حركة طويلة

3.مقطع طويل مغلق بحركة قصيرة: صامت + حركة قصيرة + صامت

4.مقطع طويل مغلق بحركة طويلة: صامت + حركة طويلة + صامت

5.مقطع زائد في الطول: صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت "20.

فالصوت المنبـــور "أطول منه حيث يكون غير منبور، وانسجام الكلام في نغماته يتطلب طول بعض الأصوات، وقصر البعض الآخر"21، ونطق اللغة لا يكون صحيحا إلا إذا روعي فيه موضع

النبر، فقد تتغير الدلالة باختلاف موضع النبر من الكلمة 22، ولقد أكدت التجارب الحديثة "أن الإنسان حين ينطق بلغته لا يتبع درجة صوتية واحدة في النطق بجميع الأصوات...، ومن اللغات ما يجعل لاختلاف درجة الصوت أهمية كبرى إذ تختلف فيها معاني الكلمات تبعا لاختلاف درجة الصوت، حين النطق بها، ومن أشهر هذه اللغات اللغة الصينية، إذ قد تؤدي فيها، الكلمة الواحدة عدة معاني، ويتوقف كل معنى من هذه المعاني على درجة الصوت حين النطق بالكلمة"23.

ونبر الجملة يتوقف على المعنى العام الذي يريده المتكلم، وهو لا يعدو كونه تركيزا على كلمة معينة، من بين الكلمات الواردة في الجملة24، ويمكن أن نقف على دور النبر في التمييز بين المعاني من خلال ملاحظة الفروق الدقيقة بين الدلالات التي يمكن أن تستفاد من الجملة الواحدة، بحسب اختلاف أحوال المتكلم، حيث "يعمد المتكلم إلى كلمة في جملته، فيزيد من نبرها، ويميزها عن غيرها من كلمات الجملة، رغبة منه في تأكيدها، أو الإشارة إلى غرض خاص، وقد يختلف الغرض من الجملة تبعا لاختلاف الكلمة المختصة بزيادة نبرها...، مثل (هل سافر أخوك أمس؟) يختلف الغرض منها باختلاف الكلمة التي زيد نبرها...فإذا ضغط المتكلم على كلمة (أخوك)، فُهم من الجملة أن المتكلم لا يشك في حدوث السفر، وإنما الذي يشك فيه هو فاعل السفر، فربما كان أباه أو عمه...، وزيادة نبر الكلمة في الجملة لا يعدو أن يكون زيادة في المقطع الهام من هذه الكلمة"25.

ويمكن أن ندرك مظاهر تأثير النغمة الصوتية –أيضا– في توجيه معنى الكلام، في مثل عبارة: (فتح علي الباب)، فإنك تلاحظ أنك تستطيع أن تنطق بها بعدة نغمات، وهي مع كل نغمة من تلك النغمات تفيد دلالة خاصة، فقد تكون دالة على الاستفهام، أو التهكم والسخرية، أو الدهشة والاستغراب، وهكذا فتغير النغمة يتبعه تغير في الدلالة26.

ولقد نبه علماء اللغة إلى ضرورة مراعاة السياق الذي ترد فيه الكلمة أثناء الترجمة، إذ أن "اللفظين يعدان مترادفين في اللغتين في معناهما العام، ولكنهما يختلفان في تطبيقات الاستعمال، أو في السياقات اللغوية التي يردان فيها"27، ومثال ذلك "كلمة Poor الإنجليزية، فهي تأتي في سياقات متنوعة، كما سنورده في الأمثلة التالية:

Poor Man: محتاج (ماديا)، فقير.

Poor Boy: عند استحقاق الشفقة.

Poor Box: صندوق الصدقات.

Poor Opinion: فكرة تافهة أو متواضعة.

Poor Health: صحة منحرفة –مريضة–.

ولا يمكن لمقابلتها العربية أن تأتي في سياقات متطابقة، فلا يقال: يا له من ولد فقير (في موقف الشفقة)، ولكن يقال: يا له من ولد مسكين...ولا يقال: الصحة فقيرة، ولكن يقال: عليلة، أو ليست على ما يرام..."28.

ومن جميع ما تقدم ندرك أهمية السياق في تحديد المعنى وأن "المعنى كما يصلنا في الخطاب يخضع لعلاقات الكلمة، مع غيرها من الكلمات المتواجدة ضمن السياق ذاته"29.

ولقد اهتمت المدارس اللغوية الحديثة بمسألة السياق اهتماما كبيرا، وعُرفت مدرسة لندن بـــ:(المنهج السياقي)، و(المنهج العملي)، وكان زعيم هذه المدرسة (فيرث)، الذي يُعد رائد الاتجاه الإجتماعي السياقي في علم اللغة الوصفي، قد أكد على الوظيفة الإجتماعية للغة30، والمقصود بسياق الكلمة "عند أصحاب هذه النظرية، هو(استعمالها في اللغة)، أو (الطريقة التي تستعمل بها)، أو (الدور الذي تؤديه)، ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة، ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، وإن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها، أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها"31.

ولقد ركز فيرث على مصطلح سياق الحال، هذا المصطلح الذي ارتبط بآراء برونسلامالينوفسكي، الذي أضفى على اصطلاح سياق الحال معنى خاص، ثم تطور هذا المصطلح تطورا آخر باستعمال فيرث له في دراسته اللغوية32، وقبل مالينوفسكي نجد أن وجنر تطرق في نهاية القرن التاسع عشر (1885) إلى فكرة السياق في بحث بعنوان (دراسات في أسس حياة اللغة)، واعتبره الأساس، أو المحيط الذي تعتمد عليه الحقيقة اللغوية في توضيحها وفهمها، وكان فيرث يعترف صراحة بأن النظرية السياقية الخاصة مأخوذة من أبحاث وجنر، التي تقوم على أن الاتصال اللغوي لا يتضمن الكلمات فقط، بل الصلات والظروف المحيطة والحقائق السابقة، والأشخاص الذين نتحدث معهم، ومن ثمة كانت نظرية فيرث تدور حول ظواهر السياق اللغوي والاجتماعي33.

ولقد كان فيرث يؤكد على ضرورة مراعاة السياق لغويا كان أو غير لغوي، فدراسة الكلمة تكون بالنظر إلى المجموعة التي تلازمها على أن ندخل في الاعتبار سائر عناصر سياق الحال34.

والخلاصة أن نظرية السياق عند فيرث تركز على أن الوصول إلى معنى أي نص لغوي يستلزم عدة عناصر35:

1.تحليل النص اللغوي إلى مستوياته المختلفة تحليلا يدخل في اعتباره سائر عناصر سياق الحال.

2.ضرورة تبيين سياق الحال لشخصية المتكلم، وشخصية السامع، وجميع الظروف المحيطة بالكلام...إلخ.

3.تبيين نوع الوظيفة الكلامية (تمني، إغراء...إلخ).

4.تبيين الأثر الذي يتركه الكلام (ضحك، تصديق، سخرية...).

ولقد ظهر أثر نظرية السياق عند تلامذة فيرث، مثل: تورنر هاليدي...، فيما يسمى: بنظرية السجل (Registre) حيث ربط فيها بين نطق المتكلم، والسياق أو الموقف فالمتكلم يختار من سجله اللغوي ما يناسب الموقف36.

أما فكرة سياق الحال عند بلومفيلد -رائد المدرسة السلوكية الأمريكية- فقد أخذت منحى آخر انبنى على فكرة (المثيرات والردود). حيث يرى بلومفيلد أن تحديد معنى الكلمة –ومعنى النطق عامة– ينبغي أن يعرف عن طريق أحداث عملية (فيسيولوجية) مرتبطة بها، فمعنى الجوع مثلا في قول القائل: أنا جائع ينبغي أن يعرف بالارتباط مع عملية التقلص العضلي، وما يحدث في المعدة من إفرازات، وكذلك الأفكار أو التصورات ينبغي أن ينظر في وصفها إلى فكرة المنبه والرد37.

والمثال المشهور الذي أورده في ذلك، معروف بقصة (جاك وجيل)، حيث كانا يسيران في الطريق، وكانت جيل جائعة، ثم رأت تفاحة على الشجرة، فأصدرت أصواتا بحنجرتها، ولسانها وشفتيها. عندئذ قفز جاك من فوق السور، وتسلق الشجرة، وأخذ التفاحة، وأحضرها إلى جيل، ثم وضعها في يدها، فأكلتها، ولذلك يرى بلومفيلد أنه لكي نفسر أي سلوك كلامي علينا أن نحيط بالملابسات والظروف العملية التي أنشأت ذلك السلوك38، وهو يحد سياق الحال بظواهر يمكن تقريرها في إطار من الأحداث العملية، وبذلك فهو يتجاهل حقائق لها شأن بالكلام، ونخلص إلى أن بلومفيلد حين يستعين بجزئيات السياق، إنما يحاول أن يطبق على اللغة سلوكية آلية، تدور في فلك النفس وانفعالاتها39.

وعلى الرغم من تأكيد بلومفيلد على أهمية المعنى، إلا أنه يعترف بصعوبة دراسته، ولذلك يدعو إلى الاعتناء بالأشكال الظاهرة (أو الألفاظ والأصوات والجمل) دون المعنى40.

وأما آندري مارتنيه –ممثل المدرسة الوظيفية الفرنسية– فيري أن "تحديد مفهوم الكلمة يرتبط بلغة ما. و يؤدي إلى الاعتماد على مقاييس ضيقة، لا يمكن تطبيقها على كل اللغات...، لكل هذه الأسباب يقترح مارتنيه أن تقوم كل لغة بتحديد مفهوم الكلمة داخل إطار اللغة نفسها"41، ويدعو مارتنيه الباحث اللغوي أن يعالج في حذر ميدان الدلاليات بنفي جميع أضرب البحث الماقبلي.

وأما تشومسكي رائد الاتجاه التحويلي التوليدي في اللغة، فقد حصر في المرحلة الأولى –التي ألف فيها كتابه (التراكيب النحوية) سنة 1957، مجال الدراسة في الظواهر التركيبية في إطار بحثه عن بناء نظرية للأنظمة اللسانية، دون الرجوع إلى لغة مخصوصة42.

وفي سنة 1965 -التي ألف فيها كتابه (جوانب النظرية النحوية)- تحدث عن النحو التحويلي التوليدي، في إطار يرمي إلى تواصل المرحلة التركيبية بالمؤلفة الدلالية، وبالتالي انضمت النظرية الدلالية إلى التركيبية، وصارت الدراسة اللغوية في هذه النظرية تتبني على نحو سياقي يكتمل بنحو يربط كل جملة بوصف بنوي، مما يسمح بقراءات دلالية متعددة للجملة43.

ومن الإنجازات اللغوية التي اهتمت بالسياق، ما قام به (يوجين نيدا)، حيث جمع "الحالات التي تُورَد فيها الألفاظ إلى المعاني المعجمية، فمع تعدد أشكال السياقات تتخلق معان مختلفة اختلافا واسعا...، ويقارن نيدا بين الوضع المألوف الذي يكاد أن يكون التزاما بالمعنى المعجمي...، وذلك الذي يحفل بالجزئيات المضافة"44.

وشرح أولمان السياق بشكل موسع، حيث لا ينبغي أن يقتصر على الكلمات، والجمل فحسب، بل يجب أن يشمل النص كله، وأن يشمل ما يتصل بالكلمة من الظروف، والملابسات المتعلقة بالمقام الذي تنطق فيه الكلمة، وبعد أن أورد فكرة المعنى المركزي الثابث في المعجم، أشار إلى غموضها واضطرابها لدى عدد من العلماء، ويوضح أولمان ثنائية المعنى المركزي، والمعنى السياقي، ويمثلها بالجسر الواصل بين مركز الدائرة، وأطرافها المختلفة في أشياء أضيفت إليها خلال الحركة والزمن، وعلى هذا الأساس ذهب بيار غيرو إلى أن المعجم ليس من وسعه أن يورد كل ظل، أو دلالة سياقية لأنه يتحول عندئذ إلى أعمدة من الألفاظ التفسيرية التي لا تكاد تنتهي، لأن المتكلمين يثرونها ويظيفون إليها باستمرار العديد من المعاني بحسب تجدد الأحوال واختلاف الظروف45.

الهوامش المرجعية :

1-علم الدلالة العربي د.فايز الداية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، د ط ، د ت.ص 217

2-علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د.محمد السعران دار الفكر العربي ، د ط ، د ت.ص 263

3-يراجع الموجز في شرح دلائل الإعجاز في علم المعاني د.جعفر دك الباب –مطبعة الجليل دمشق –ط1-1994-ص108

4-المرجع نفسه ص 106-107

5-يراجع المرجع نفسه ص 106

6-يراجع مدخل لدراسة الجملة العربية د.محمود أحمد نحلة دار النهضة العربية بيروت ، د ط ، 1988. ص 16

7-يراجع العلامة الإعرابية د.محمد حماسة عبد اللطيف-مطبوعات جامعة الكويت-ط1-1994- ص 309 ، يراجع القرائن اللفظية و المعنوية و ما يتفرع من كل قرينة (اللغة العربية معناها و مبناها) د.تمام حسان دار الثقافة الدار البيضاء المغرب ، د ط ، 1986.ص191-240

8-يراجع فقه اللغة المقارن د.إبراهيم السامرائي دار العلم للملايين بيروت ، ط3 ، 1983. ص 52

9شرح المفصل ابن يعيش عالم الكتب بيروت ، د ط ، د ت ج9 ص 97

10يراجع مغني اللبيب ابن هشام الأنصاري تحقيق حنا الفاخوري ، دار الجيل بيروت ، ط2 ، 1987. ج1 ص 355

11يراجع زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه وجهاته د.عبد الجبار توامه ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر د.ط 1994 ص 10-11

12-يراجع مناهج البحث في اللغة د.تمام حسان دار الثقافة الدار البيضاء المغب دط ، 1986.ص208

13يراجع اللغة العربية معناها ومبناها د.تمام حسان ص 310

14علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د.محمود السعران ص 192

15التشكيل الصوتي في اللغة العربية .فونولوجيا العربية – د سلمان حسن العاني ترجمة د : ياسر الملاح مراجعة د: محمد محمود غالي، النادي الأدبي الثقافي – جدة المملكة العربية السعودية ط1 1983 ص 140

16سورة القيامة الآيات 7-10

17سورة يوسف الآيات 74-75

18-يراجع علم الدلالة د.أحمد مختار عمر عالم الكتب الفاهرة ، ط4 ، 1993. ص13

19-مناهج البحث في اللغة د.تمام حسان ص 194 .

20مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي د، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي-القاهرة-ط3-1996- ص:102

21الأصوات اللغوية –د. إبراهيم أنيس – دار الطباعة الحديثة –مكتبة الأنجلو مصرية ط5 1979ص 155

22يراجع المرجع نفسه ص 170

23لمرجع نفسه ص 175

24يراجع مناهج البحث في اللغة د.تمام حسان ص 194-195

25الأصوات اللغوية د.ابراهيم أنيس ص 174

26يراجع دلالة الألفاظ د.ابراهيم أنيس 47

27علم الدلالة د.أحمد مختار عمر ص 254

28المرجع نفسه ص254-255

29-علم الدلالة بيار غيرو ترجمة أنطوان أبو زيد ، منشورات عويدات بيروت باريس ، ط1 ، 1986.ص 29

30-يراجع علم الدلالة د.أحمد مختار عمر ص 68

31-المرجع نفسه ص 68-69

32-يراجع علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د.محمود السعران ص 309

33-يراجع علم اللغة نشأته و تطوره د.محمود جاد الرب دار المعارف مصر ، د ط ، د ت.ص 148 - 149

34-يراجع علم الدلالة إطار جديد ف.ر. بالمر ترجمة د.صبري ابراهيم السيد ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، د ط ، د ت.ص145

35-يراجع علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د.محمود السعران ص .312

36-يراجع علم اللغة نشأته و تطوره د.محمود جاد الرب ص .150

37-يراجع علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د.محمود السعران ص .305

38- Language Bloomfield LONDON Jeorge Allen & Union , 1950 P 22

39-يراجع علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د.محمود السعران ص 309-310

40-يراجع Language Bloomfield P 139-140

41-علم اللغة نشأته و تطوره د.محمود جاد الرب ص 140-141

42-يراجع مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة كاترين فوك، بيارلي كوفيك ترجمة د.المنصف عاشور ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، د ط ، 1984.ص77

43-يراجع المرجع نفسه ص 86

44-علم الدلالة العربي د.فايز الداية ص 221

45-يراجع المرجع نفسه ص218-220